اسنانها ضاحكة وعروب السن حديدتها وخضر بفتح الخاء وكسر الضاد بارد والكابد قاسي وليل
التمام بكسر التاء اطول الليل ودنوت قربت وتسديتها علوتها وركبتها وقوله فتوقا بفتيت وقوقا
يروى فتوب بالرفع وقد اورده المص في الكتاب الرابع وبعده ويروي صدره فاقبلت زحفا على الركبتين
قال الزمخشري يريد انه اجتهد في الوصول اليها ونصب في الليل الطويل وقاساه شدة من خوف
رقبائها فزحف على ركبتيه حتى وصل اليها وثني بعض ثياب عندها لانها اذهبت بفؤاده
فلم يدر كيف خرج من عندها وكابي خارس وكاشح ويفنش يظهر في الروع الفزع وخنفا انه اي فرس خنفقة
شبهها بالجرادة وسعف بمهملتين واف شعر الناصية شبهه بسعف النخلة قاله بن قتيبة ومنتشر
متفرق وقد اورد المص هذا البيت في اخر الكتاب الرابع وقعب قدح صغير والوابد الصبي
والوظيف بمعجمتين ما فوق الحافر وعجز غليظ وشنين بمثلثة ويوبن الشعر الذي حول مؤخر
الحافر والخوافي ريش في الجناح وتعين بلادهم كثرت وتزبر بزاي ثم موحدة وهمزة وراء تنتفش
والصمعان صغيران وقال بن قتيبة المزوق يريد انها ليست برحليتي المفاصل وحاجبها عضلتا الساقين
ومنبر منقطع من الشدة وعجز كفل والصفاة لصخرة الملساء قال بن قتيبة يريد ان عجزها املسا
ليس بها فوق والفرق انشراف احد الوركين على الاخرى وذلك عيب والمسيل مجرى السيل وابرز
كشف ومخافة بجيم مضمومة ثم حاء مهملة وفاء وسيل عظيم ومصر يقلع كلما يمر به وقال بن قتيبة
جحاف بالكسر جاجفة السيل الصخرة ومصدران متقاربان والذيل اخر الثوب ونشان جانبا الصلب
وخطاتا بالنطاء المعجمة قال بن قتيبة فيه قولان احدهما انه اراد خطتا اي ارتفعتا فاضطر فزاد الفاعل
قال والقول الاول اجود قوله كما اكب يريد كان فوق متنها عترا بادكا والقرون النواصي وضمر
برد وسالف جانب العنق وسحوق الطويلة واللبان بكسر اللام وتحبيه ونون النخل الواحدة لبنة
لظطوم اوقد وسعر النار وسراه ظهره والمحن الترس مدحمها بسعة الجبهة وحذف صفة بحذف
فروجاء بفتح الواو وكسرها جيم وواء حر يشبه المنخر يسمي بحر السبع لسعته قاله بن قتيبة وبنخ
تنفس وشبه بضيق نفسها وحدره عظيم وبدره سيد وبالمنظر طلا في موخر العينين واخره
شواهد

شواهد لات وانشد * طلبوا صلحنا ولات اوان *

هو لابي زبيد الطائي واسمه حرملة بن المنذر بن معد يكرب بن حنظلة كان نصرانيا ومات على دينه بعد خلافة عثمان روى ابو عمرو الشيباني وابن الاعرابي ان رجلا من بني شيبان نزل برجل من طيء فاضافه وسقاه فلما سكر قام اليه بالسيف فقتله وهرب فافتخرت بنو شيبان بذلك فقال ابو زبيد خبرتنا الركبان

خبرتنا الركبان ان قد فخرتم * وفرحتم بضربة المكاء
ولعمري لعارها كان ادنى * لكم من تقى وحسن وفاء
ظل ضيفا اخوكم لاخينا * في صبوح ونعمة وشواء
لم يهب حرمة النديم ولكن * يا لقومي للسوءة السوآء
فاصدقوني وقد خبرتم وقد * ثابت اليكم جوائب الانباء
هل علمتم من معشر سافهونا * ثم عاشوا صفحا ذوي غلواء
بعثوا حربنا عليهم وكانوا * في مقام لو ابصروا ورجاء
طلبوا صلحنا ولات اوان * فاجبنا ان ليس حين بقاء
ثم لما تشذرت وانافت * وتصلوا منها كريه الصلاء
ولعمري لقد لقوا اهل باس * يصدقون الطعان عند اللقاء
اننا معشر شمائلنا الصبر * ودفع الاسى بحسن العزاء
ولنا فوق كل مجد لواء * فاضل في التمام كل لواء
فاذا ما استطعتم فاقتلونا * من يصب يرتهن بغير فداء

المكاء بضم الميم وتشديد الكاف اسم الرجل الذي قتل وضمير عارها للضربة وجوائب جمع جائبة يقال هل عندكم من جائبة اي خبر وهو ما كان يجوب البلاد اي يقطعها والانباء جمع نبا وهو الخبر وغلواء بضم المعجمة سرعة الشباب واوله وتشذرت رفعت راسها وتصلوا من تصليت النار اذا اصطليت بها والصلاء بالكسر والمتصل النار وقوله طلبوا اي طلب هؤلاء القوم صلحنا

Copyright © King Saud University